ملخص:

إن المعرفة بالمطالب الدينية الإسلامية وتطبيقاتها في التربية البدنية ليست جديدة. إن الإجماع على الموضوعات المنبثقة عبر وخلال التربية البدنية لن يثير الدهشة لدى الكثيرين، ولكنه أكثر حيوية ونشاطا لأنه جاء من خبرات حية. ومن الواضح أن المدارس والجامعات يمكن أن تكون ذات طبيعة تساعد على الدمج أو العزل في سياساتها وممارساتها. وليس من الصعب أن نرى كيف أن الاتهامات بعنصرية المؤسسات غير المقصودة يمكن أن تعزى لممارسات مسلم بها لفترة طويلة في التربية البدنية التقليدية. ومع ذلك فلا يتوقع من المؤسسات المادية أن تتحرك في الاتجاه الذي نحتاجه كثيرا نحو "تقدير التنوع الثقافي" (MacPherson, 1999) . فمن خلال اتجاهات وأفعال كل فرد نجعل التعليم مكانا أكثر وتقبلا، وأقل كراهية لبعض مجموعات الأقليات. وهذا يعني تقويم نقدي للسياسات والممارسة والتغيير الإيجابي.

قيمة البحث في إثراء الممارسة:

أتمنى أن تكون الخبرات التي قدمتها قد أوضحت أن البحث يقدم فرصة نادرة للاستماع للمجموعات التي تعتبر دون التمثيل وللقبول بالنقائص والعيوب الموجودة في الممارسات المعلنة والحالية. لاسيما وأننا رأينا أنه:

- في بعض المدارس تم الوفاء باحتياجات التلاميذ المسلمين في التربية البدنية واستمتع جميع الأخفال بالفوائد الجمة للمادة؛
- في بعض المدارس لم يتم التعامل مع احتياجات التلاميذ المسلمين في التربية البدنية؛
- يعاني بعض التلاميذ المسلمين مشاعر الذنب والغم في التربية البدنية، حتى في المستوى الابتدائي، وهذا يعارض أهداف المشاركة مدى الحياة والاستمتاع في الأنشطة البدنية؛
- في معظم المدارس، احتياجات المعلمين المسلمين ليست في الحسبان ولا حتى على الأجندة؛
- أحيانا يتعرض المعلمون المسلمون للظلم والتمييز الديني، مما يبعدهم ويعزلهم عن المشاركة الكاملة في مهنة تحتاجهم.
- للتعليم العالي دور أساسي في تشجيع الطلاب المسلمين على التدريس وزيادة فهم التنوع الثقافي.

كما أن البحث قد وفر قاعدة واضحة يمكن أن تنطلق منها توصيات نحو مزيد من الدمج: